لم يستوف اجزاء نصف الدائرة وعليه فالحد غير جامع قلت كلامنا في المصراع بحسب
الاصل وتلك طارية فلا تسلب عن موصوفها اسم المصراع الثابت له قبل دخولها
وحد البيت ما انبنى من مصراعين فخرج ما انبنى من مصراع واحد مما ليس بمشطور وكذا ما
انبنى من مصراع وجزء او اكثر وذلك كقول القائل

شق جيب الليل عن نحر الصباح	ايها السامون
وبدا الطل في خد اللقاح	لؤلؤ مكنون
ودعانا للزيد الاصطباح	طاير ميمون

فان هذا مركب من مصراع من الرمل وثلث وسبب خفيف وحرف من الوتد سكن للوقف
ومما هو ذلك هو التقطيع وهو . شقفجيبل . ليلعننح . رصصباح . ايهسسا
مون . فاعلاتن فاعلاتن فاعلات . فاعلاتن فعل . واصل فعل ساكن اللام فقد
جاء او جال من فاعلاتن الثالثة من المصراع الثاني فيصل بفاعلاتن المذكور مما
اقتضته القافية من حذف سببه الخفيف ومتحرك وساكن مما بقي وهو ما كان في
الوتد وكالله اولاه وكالله فبقي فاع او فال وسكن المتحرك الباقي على كليهما
ونقل الى فعل وهذا في شيء من التشعيث وحد القصيدة ما انبنى من ابيات بحر
واحد على الاستواء فالبيت والبيتان خارجان من الحد الا انه يصدق على ثلاثة ابيات
~~بحر واحد على الاستواء~~ فقصيدة بناء اقل الجمع ثلاثة وهو مخالف للمنقول عن ائمة
هذا الفن من انه لا يسمى قصيدة الا ما زاد على السبعة وقيل من عشرة فما فوق
قصيدة وقيل ما زاد على العشرة فالعشرة ليست بقصيدة الا ان يقال انه استعمل
جمع القلة في جمع الكثرة وعليه فما دون العشرة لا يسمى قصيدة والله تعالى اعلم
وباضافة الابيات الى بحر يخرج ما جمع من ابيات بحور متعددة وبقوله على الاستواء

يخرج ما اجتمع منها من بحر واحد لكن مع الاختلاف في الاعاريض والاضرب فلا يسمى
قصيدة الا ان كان من بحر واحد من عروض واحدة وضرب واحد وظاهره ان ما اشتمل على
عيبي الايطاء والتضمين ونحوه مما سيأتي وتربيع العروض بالكامل وتربيع الضرب مطلقا
لا يسمى قصيدة وليس كذلك فانهما من عيوب القافية فغير هذا شرط حسن وكمال
وقد يقال المحترز عنه الاختلاف بما سواهما بدليل ما سيأتي الا ان هذا الاير مع الايراد
مما تقرر الثاني سميت القصيدة قصيدة لانها مقصودة بالبناء المخصوص فهي
فعيلة بمعنى مفعولة تنبيه ذكر ابن فرزون وغيره عن ابي بكر بن الطيب بسنده
عن الفراء ان العرب تسمي البيت الواحد يتيما لانفراده تشبيها له بالدرة اليتيمة
والبيتين والثلاثة نتفة بضم النون تشبيها لها بالنتفة من الشعر والريش
والزائد على العشرة قطعة ولا يخفى وجه المناسبة في التسمية فاذا بلغ العشرين
استحق ان يسمى قصيدة

الغاب الالقاب

أي اعلامها المشهورة بمرح كالتام والوافي او ذم كالمجزوء والمشطور والمنهوك إن ا
استكمل فاعله الاجزاء وبيت مفعوله وقوله كحشوه خبر عروض وضرب
مقدم عليه والجملة حالية بلا واو وذلك يكثر في امثالها ومنها ومنه قوله الحبر
ظرفا او مجرور امقدما على المبتدا انظر عليه صدر الافاضل في شرح قول ابي العلاء

زارت عليها للظلام رواق	ومن النجوم قلادة ونطاق

ونحوه في التلخيص وشرحه سعد الدين نقلا عن الشيخ عبد القاهر في قول بشار

اذا انكرتني بلدة او نكرتها	خرجت مع البازي علي سواد

فقوله علي سواد اي بقية من الليل حال تركها منه الواو والمعنى اذا لم يعرف
قدري اهل بلدة ولم اعرفهم خرجت مع ابكر الطيور وهو البازي مشتملا على شيء من

٩٠